

الخرطوم والحركة الشعبية تتفان على خارطة طريق لتقاسم الموارد

خارج الحدود

عباس رجل السلام

حازم مبيضين

في لقاء عباس مع مجموعة من الصحفيين والكتاب الإردنيين، كان الجديد هو دعوته للكتاب والصحفيين والمتقنين وناشطي المجتمع المدني والحزبيين لزيارة الضفة الغربية، للاطلاع على حجم الإنجاز المحقق كواقع على الأرض، ولإرساء مبدأ التضامن الفعلي مع الرأزيين تحت الاحتلال، وهو بذلك رمي بالكرة في ملعبنا، والقي على عاتق الأخ عطا الله خيرى السفير الفلسطيني النشط في عمان مهمة المتابعة والتنسيق، وكان رده الواضح على سؤال بدا غير بري طرحة أحد الحاضرين عن شأن أردني داخلي أن لاعلاقة للفلسطينيين بالأمر، وخصوصاً السلطة الفلسطينية معها منظمة التحرير، وكان هناك جديد آخر تمثل في إعلان أبو مازن أن نتفانوا غير راغب في المضي قدماً في العملية السلمية، وأن كل ما يعلنه من مواقف للتصدي على موقفه الحقيقي، وإن كانت تدفع بعض السياسيين في الغرب وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص.

معروف عن عباس أنه ليس من السياسيين الجماهيريين، بمعنى أنه لا يتوسل برضى الجمهور بصرعات ليست من طبيعته ولا تعبر عن واقع ما يفكر فيه، لكن ذلك لا يعني أنه غير معني بتلك الجماهير، ولكن... على طريقته التي لا ترضي الكثيرين في البدايات لكنها تترسخ في وجدانهم في المراحل اللاحقة، ولعل الرجل يؤمن بضرورة الالتزام بالحديث النبوي "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان"، وهو يعترف بشجاعة بنطاق الضعف التي يمر بها لكنه الأقدر على استثمار كل ذرة من نقاط القوة حتى وإن كانت عابرة، وهو مستعد أيضاً للاعتراف بالخطأ والتراجع عنه وهي ميزة نفقدتها عند معظم السياسيين العرب، وبشكل أدق عند غالبية الزعماء، وخطوة الأخيرة بلقاء صحفيين وقادة فكر في الأردن كبادرة ليست أقل من محاولة الوصول إلى الجماهير ولكن عبر الفكر والحقائق وليس من خلال الديماغوجيا التي اعتدناها عند غيره.

لا يخفى الرئيس الفلسطيني محمود عباس إيمانه المطلق والنهائي بالسلام، سنبل للتعايش بين الشعبين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولا يخفى قناعته بأهمية الدور الأميركي في هذا المضمار، ولا يخفى أيضاً استعدادها لطرق كل الأبواب حتى الإقفلتها منها للوصول إلى حل سياسي يضمن حقوق الوطنية لشعبها، منطلما يؤكد استمرار قناعته بسيادة الديمقراطية التي أوصلت ذات انتخابات حركة حماس إلى موقع رئاسة الوزراء، وهو يعترف علناً وعلى رؤوس الأشهاد بالضعف المقيد لحركة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بسبب السطوت الإسرائيلي، وفي قطاع غزة بسبب الانقلاب الحساسوي، ولكنه هنا يؤكد إيمانه العميق بأن ذلك مؤقت مهما طال زمنه وأنه في آخر الأمر لن يصبخ إلا الضحيح. أبو مازن يعلن استعدادها للمضي إلى آخر الشوط، لتأكيد قناعته بإمكانية التعايش مع الإسرائيليين حالما يعترف حسني مبارك للسلطة الفلسطينية، ويعلمون على التعايش معهم، وهو يضغط في هذا الاتجاه وإلى حد الدخول في وكز الأسد أو "المدمرة"، وتعني بذلك اللوبي الصهيوني في أميركا، وهو يعترف بأن الفلسطينيين تأخروا في اتخاذ هذه الخطوة، لكنه سعيد بنتائج اجتماعه مع زعماء هذا اللوبي المنتهية بالإقرار بوجود شريك فلسطيني في عملية السلام، وتأكيد أهمية وجود شريك إسرائيلي، وهو اجتماع انعقد رغم نضائهم العديد من الساسة الأميركيين له بعدم الأقدام على هذه الخطوة التي سبقها خطوات متشابهة مع العديد من قادة الجاليات اليهودية في أنحاء العالم وستلها خطوة اللقاء مع قادة هذه الجالية في فرنسا، وكان فرحاً بالنتيجة وهو يقدر أن الراحل الملك حسين سبقه إليها منطلما يقدر قناعته الملك عبد الله الثاني بأهمية ذلك للباحثين عن السلام.

الخراطوم / BBC

اتفق المتطرفون السابقون في الحركة الشعبية لتحرير السودان مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم على مجموعة من الخيارات المشتركة لتحديد خريطة طريق تتعلق بالمفاتيح الخلفية الرئيسية لتقاسم الموارد الطبيعية مهما كانت نتيجة الاستفتاء المقرر في كانون الثاني المقبل والذي سيقدر بواسطته سكان الجنوب الاستقلال أو الوحدة مع الخرطوم.

وقد وافق المتطرفون السابقون على قيام "كونفدرالية" أو سوق مشتركة مع سلطات الخرطوم إذا تأكد انقصال الجنوب في الاستفتاء حول استقلال هذا الشطر من البلاد.

كما اقترح رئيس جنوب أفريقيا سابقاً نايبو مبيكي، رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي المكلفة متابعة ملف السودان، على الطرفين إنشاء كونفدرالية من دولتين مستقلتين أو شكلاً من أشكال التعاون المكثف في حال أيد الجنوبيون في الاستفتاء خيار الانفصال.

من جهته، قال الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان باقاسن إمامو في تصريح صحفي أمس إن "على سكان جنوب السودان اختيار الاستقلال أو الوحدة وإذا كان الانفصال هو الخيار فائنا سنضمن



كبيرة حول منطقة أبيي الغنية بالنفط وستتطرق إلى عاصمة الجنوب جوبا الأسبوع المقبل.

للمفاوضين كي يكونوا خلاقين في المفاوضات. وتعد هذه المفاوضات وسط خلافات

أما سعيد الخياط فغاض الحزب الحاكم فقد قال إن اقتراحات مبيكي تحتوي على "عنصر تحفيز

تعاوناً جيداً بين الدولتين المستقلتين وقد يأخذ ذلك شكلاً كونفدرالية أو سوق مشتركة".

تفكيك خلية للقاعدة في جنوبي اليمن

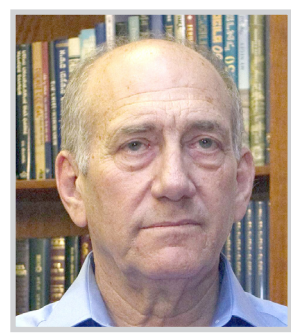
صنعاء / اف ب

فككت قوات الامن اليمنية لتتظيم القاعدة في جنوب اليمن تضم عشرة اشخاص كانوا يعدون لهجمات ضد مواقع للقوى الامنية وضد منشآت حيوية، بحسب ما افاد امس الاحد موقع وزارة الدفاع اليمنية. ونكر موقع "٢٦ سبتمبر نت" ان القاء القبض على عنصرين مفترضين من القاعدة في الخامس من تموز في منزل في ضواحي المكلا عاصمة حضرموت، ادى الى اعتقال ثمانية مشتبته بهم آخرين. وكان جنديان قتلوا في الاشتباكات التي تراكمت مع القبض على الرجلين في حضرموت. وعثر على احزمة ناسفة في المنزل الذي كان يستخدمه المشتبه بهم كمسكن للاجتماع، وما زالت قوى الامن تبحث عن ناشطين اخرين بينهم المطلوب السعودي عبدالله لاجور، بحسب موقع وزارة الدفاع. وكثف اليمن حملته ضد شبكة القاعدة التي تبنت هجمات ضد بعثات دبلوماسية غربية ومنشآت نفطية وسياح.

الشرطة تستجوب اولمرت مجدداً غداً .. نتانياهو يلتقي مبارك في مصر

القدس / اف ب

المباشرة مع الفلسطينيين قداماً. وكان نتانياهو اعتبر انشاء لقائه الرئيس الاميركي باراك اوباما في السادس من تموز/يوليو في واشنطن ان الوقت حان للانتقال الى المفاوضات المباشرة



اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الاحد انه سيلتقي غدا الثلاثاء الرئيس المصري حسني مبارك لبحث مسألة المفاوضات مع الفلسطينيين. فيما اعلن انه تم استجواب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهور اولمرت مجدداً في اطار القضية العقارية الكبرى. وقال نتانياهو اثناء الاجتماع الاسبوعي لحكومته "ساتوجه الثلاثاء الى مصر للتحدث مع الرئيس مبارك" في زيارة ستكون الخامسة له الى مصر منذ تسلمه رئاسة الحكومة في نيسان ٢٠٠٩. واضاف بحسب مصدر حكومي سنيحت امكانية دفع المحادثات

البوسنة تحيي ذكرى مرور ١٥ عاماً على مجزرة سربرينيتسا

سربرينيتسا / اف ب

سيتم دفنه (امس الاحد). جئت الى هذا المكان. غادرتنا سربرينيتسا معاً لكنه لم يعد وانا نجوت. وكان ثمانية آلاف مسلم بوسني من رجال وفتية قتلوا في حملة منهجية في الايام التي تلت سقوط الجيب الذي كانت الامم المتحدة اعلنته منطقة آمنة، بايدي القوات الصربية في ١١ تموز ١٩٩٥. والمجزرة هي الفصل الوحيد في النزاعات القومية التي تلت انفصال الدول المكونة ليوغوسلافيا الاتحادية عن صربيا في التسعينات واعتبرتها محكمة الجرائم الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة حملة

مقبرة بوتوكاري التي دفن فيها حتى الآن ٢٧٤٩ من ضحايا هذه المجزرة. وكانت مئات من النعوش نقلت السبت الماضي الى المقبرة في اجواء من الانفصال والتأثر. وتشكلت سلسلة طويلة من الرجال تحت شمس حارقة لنقل النعوش الى الجهة الامامية منها وجلس اكرم موهيتش مع أسرته في المقبرة التي وصل اليها بعد مسيرة استمرت ثلاثة ايام مع خمسة آلاف شخص آخرين اتبعوا خطى الرجال والفتيان الذين فروا امام تقدم القوات الصربية. وقال اسرت من اجل شقيقي الذي

شارك عشرات الآلاف من البوسنيين في الاحد في احياء الذكرى الخامسة عشرة لمجزرة سربرينيتسا التي راح ضحيتها قرابة ثمانية آلاف مسلم في واحد من اعنف فصول الحرب في يوغوسلافيا السابقة. وبدأت الاحتفالات الدينية عند الساعة التاسعة صباحاً بحضور الرئيس الصربي بوريس تاديتش الذي عد حضوره خطوة مهمة، ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان. وشملت مراسم احياء الذكرى دفن رفات ٧٧٥ من الضحايا الثمانية الاف في

١٠٥ قتلى حصيلة ضحايا الهجوم في باكستان

بيشاو / اف ب

مئة شخص وشخصين في الهجوم على القرية الواقعة في اقليم مهنند القريب من الحدود الافغانية وأحد معاقل طالبان باكستان ومقاتلي القاعدة الاجانب. واقدم الانتحاري بدرانجه النارية بوابة حديدية لمبنى يضم مكاتب الادارة المحلية بينما كان حشد من المواطنين ينتظرون امام خيمة كبيرة اقيمت في المكان للحصول على معونات تتضمن مواد غذائية وكراسي نقالة للمقعدين. وتبنت حركة طالبان باكستان الهجوم الذي ادى الى تدمير عدد كبير من المباني الحكومية والحلات التجارية. وكانت الحصيلة السابقة تتحدث عن مقتل

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/ دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

دعوة لتسجيل الأيتام في دور الدولة لرعاية الأيتام

- ١- خدمات الإيواء اللائق (مسكن وملبس ومأكل).
 - ٢- الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية.
 - ٣- تأمين الجو الأسري الآمن تحت إشراف كوادر اجتماعية متخصصة.
 - ٤- توفير الرعاية التربوية والتعليمية للمستفيد من خلال تسجيله بالمدارس وتطوير مستواه الدراسي وتنمية هواياته ومهاراته الأخرى.
 - ٥- يمنح المستفيد مبلغاً شهرياً قدره ٣٠ ألف دينار.
 - ٦- يشمل المستفيد بالرعاية اللاحقة عند بلوغه السن القانوني لمغادرة الدار.
- ولمزيد من المعلومات يرجى مراجعة دور الدولة المذكورة مباشرة أو مراجعة قسم دور الدولة في دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة/ مجمع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/ الوزارية.
- مدير عام دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
- والجنسية) ويستقبل الأيتام من الإناث للأعمار (٦-١٢) سنة. ٤- دار زهور الاعظمية (الاعظمية مقابل مستشفى النعمان) ويستقبل الأيتام من الإناث للأعمار (١٢-١٨) سنة. إضافة الى (١٥) داراً أخرى لرعاية الأيتام في المحافظات وهي: (دار زهور نينوى) و(دار براعم نينوى) في محافظة نينوى، (دار براعم كركوك) في محافظة كركوك، (دار براعم النجف) في محافظة النجف الاشراف، (دار براعم الناصرية) و(دار زهور الناصرية) و(دار الطفولة في الناصرية) في محافظة ذي قار، (دار براعم كربلاء) في محافظة كربلاء المقدسة، (دار براعم ميسان) في محافظة ميسان، (دار براعم البصرة) في محافظة البصرة، (دار براعم الكوت) في محافظة واسط، (دار براعم الديوانية) في محافظة الديوانية، (دار براعم بابل) و(دار زهور بابل) في محافظة بابل، (دار براعم السماوة) في محافظة المثنى. وتقدم جميع هذه الدور الخدمات المتميزة التالية للمستفيدين المسجلين فيها:
- تدعو دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة جميع العوائل التي لديها (أيتام) أو ممن يفقدون للرعاية الأسرية (أو ممن يعاني من مشاكل أسرية أو فقد رعاية الوالدين أو أحدهما بسبب الوفاة أو العوق أو التوقيف أو الحجز أو السجن أو الفقدان أو عدم الأهلية) لتسجيلهم في دور الدولة لرعاية الأيتام التابعة لها في بغداد والمحافظات، بتقديم طلب رسمي من قبل ولي أمر اليتيم لشموله بالرعاية الإيوائية حيث توجد في مدينة بغداد (٤) دور لرعاية الأيتام هي:
- ١- دار الطفولة في الصالحية (مجمع الشقق السكنية) وتستقبل الأطفال الأيتام من كلا الجنسين من عمر (يوم واحد ولغاية ٦ سنوات).
 - ٢- دار براعم الوزيرية (الوزيرية/ الطريق السريع/ قرب مستشفى العيون التخصصي)، ويستقبل الأيتام من الذكور للأعمار (٦-١٨) سنة.
 - ٣- دار زهور العلوية (العلوية/ الفرع المجاور لمديرية السفر